التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

الاستجابة 3 : فقه الأسرة (رعاية الأطفال وحقوقهم)

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- النصوص الشرعية
II- ملخص الدرس
2-1/ رعاية الأطفال في الإسلام : المفهوم والخصائص
2-2/ حقوق الأطفال في الإسلام بين الأسرة والمجتمع
2-3/ المودة والرحمة والحوار من أسس رعاية الأطفال وحفظ حقوقهم
III- تمارين تطبيقية
3-1/ تثبيت المكتسبات
3-2/ وضعية تقويمية

I- النصوص الشرعية

عن أبي قتادة الأنصاري قال : " رأيت رسول الله ﷺ يصلي للناس وأُمامة بنت أبي العاص على عنقه، فإذا سجد وضعها " (صحيح مسلم)

- المضمون : رحمة النبي ﷺ بالأطفال وتنشئتهم على حب الصلاة.

جاء رجل إلى عمر بن الخطاب بطفل وجده منبوذا، فَقَالَ له : "مَا حَمَلَكَ عَلَى أَخْذِ هَذِهِ النَّسَمَةِ ؟" فَقَالَ وَجَدْتُهَا ضَائِعَةً فَأَخَذْتُهَا فَقَالَ لَهُ عَرِيفُهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَكَذَلِكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اذْهَبْ فَهُوَ حُرٌّ وَلَكَ وَلَاؤُهُ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ". (موطأ مالك)

- المضمون : رعاية المجتمع المسلم لحقوق الأطفال المتخلى عنهم في عهد الخليفة غمر بن الخطاب رضي الله عنه.

II- ملخص الدرس

2-1/ رعاية الأطفال في الإسلام : المفهوم والخصائص

مفهوم رعاية الأطفال في الإسلام

القيام بشؤون الطفل على أكمل وجه، وفق منهج الإسلام وتعاليمه.، بما يضمن حماية مصالحه القُصْلَى وتحقيق حاجاته ونمو شخصيته.

خصائص رعاية الأطفال في الإسلام

- الربانية : مصدرها التشريعات الربانية المتمثلة في الكتاب والسنة.
- الواقعية : تستحضر الواقع المعيش للأطفال، وتراعي سِنَّهم ومحيطهم، وحاجاتهم النفسية والعقلية.
- الشمولية : تشمل كل الجوانب الدينية والدنيوية، والروحية والجسدية، والفردية والجماعية.
- التوازن والاعتدال : تحرص على تنشئة شخصية الطفل متوازنة الداخل معتدلة السلوك، دون تغليب جانب على آخر.

2-2/ حقوق الأطفال في الإسلام بين الأسرة والمجتمع

رعاية حقوق الأطفال في الإسلام مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمجتمع، تبدأ بالوالدين أو من ينوب عنهما، وتمر عبر مؤسسات المجتمع التي تسهر على حمايتها.

حقوق الطفل على الأسرة

- الحق في النسب : بتحريم الزنى وتشريع الزواج الذي ينتسب به الطفل لوالديه.
- الحق في النفقة : يشمل تكاليف الغذاء والكسوة والعلاج والتعليم.
- الحق في الحضانة : حفظ الطفل مما قد يضره في جسمه ونفسه، والقيام بتربيته وحماية مصالحه.
- الحق في التنشئة الدينية : التوجيه الديني للطفل وتربيته على الصلاة والسلوك القويم والأخلاق الإسلامية النبيلة.
- الحق في التعليم : تحبيبه في الدراسة، وتعليمه المبادئ الأولية للقراءة والكتابة والحساب...

حقوق الطفل على المجتمع

- الحق في الحياة : حماية حياته وتحريم الاعتداء عليها بقتل أو إجهاض.
- الحق في الصحة : توفير بيئة صحية سليمة له وتمتيعه برعاية صحية مناسبة.
- الحق في المساواة : تمتيعه بقيمة اعتبارية مساوية للكبار، واحترام كرامته بغض النظر عن سنه أو جنسه.
- الحق في المال : يحق له التملك بالإرث أو الوصية أو الهبة، وحماية أمواله من الضياع خاصة إذا كان يتيما.

3-2/ المودة والرحمة والحوار من أسس رعاية الأطفال وحفظ حقوقهم

المودة والرحمة

بملاطفتهم واللعب معهم والعطف عليهم. اقتداء بالرسول ﷺ الذي كان يقبل أبناءه، ويدع حفيديه الحسن والحسين يلعبان على ظهره أثناء الصلاة.

الحوار

باعتماد أساليب الإقناع والتواصل معهم، وحسن الإنصات إليهم للتعبير عن مواقفهم دون قمع أو تعنيف.

III- تمارين تطبيقية

1-3/ تثبيت المكتسبات

1- أُعرف مفهوم رعاية الأبناء، وأبين أهميتها.

2- أسرد أنواعها والحقوق المترتبة على الآباء نحو أبنائهم.

3-2/ وضعية تقويمية

عن أي هريرة رضي الله عنه قال : "قبّل رسول الله ﷺ الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا، فقال الأقرع : إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحدا، فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال : من لا يَرحم لا يُرحم". (متفق عليه)

سمعت لبنى هذا الحديث من أستاذها فانهمرت دموعها حزنا وأسى، فسألها الأستاذ في حنو عن السبب، فأخبرته قائلة : لم أحظ من أبي حتى بابتسامة، لأنني خامس بناته، وهو يريد الولد الذكر.

المهام

1- أحدد الإشكال الذي تطرحه الوضعية.

2- أعبر عن موقفي من قسوة الآباء على الأبناء وعدم العدل بينهم، مع التسويغ المناسب.

3- أبين القاسم المشترك بين موقف لبنى وموقف أبناء الأقرع بن حابس.

4- أستخرج من الوضعية الحقوق التي ضيعها الآباء، وأبين سبب تضييعها.

5- أقترح حلا لمسألة تضييع أمانة رعاية الأبناء.